

بوابة التعلم الإلكتروني لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف:

دراسة حالة طلاب قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات جامعة دمياط

د. هندي عبد الله هندي

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة دمياط

drhendy1@gmail.com

مستخلص: -

لقد تزايد الاهتمام بالتعليم عن بعد بشكل كبير للحد الذي أصبح لا بديلاً عنه في ظل أزمة فيروس كورونا (كوفيد-19). ويعتبر التعليم عن بعد أفضل الطرق لتقديم مجموعة واسعة من الحلول التي تعزز المعرفة والتعلم دون التقيد بالحدود الجغرافية أو الزمنية؛ وتوفير الكثير من الوقت والجهد والموارد التي تتفق في التعليم التقليدي؛ وأتاحه فرصة لعدد أكبر لتلقي التعليم بكل يسر وسهولة. وتعتبر بوابة التعلم الجامعي الذاتي بمثابة نظام يحاكي المقررات الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف صمم خصيصاً لمساعدة الطلاب على الوصول للمواد الدراسية واكتساب المعرفة. وتسعى البوابة لتقديم العديد من الخدمات التي يحتاج إليها الطلاب ومنها توفير مواد تعليمية في أشكال متعددة من مصادر المعلومات كالنصوص والصوتيات وملفات الفيديو والصور وروابط لصفحات متنوعة على شبكة الإنترنت.

وتسعى هذه الدراسة لتقييم البوابة من خلال مسح لعينة من الطلاب الدارسين لمجال المكتبات والمعلومات والأرشيف والمستخدمين لها. ومن ثم توضيح نقاط الضعف والقوى في البوابة. فضلاً عن معرفة مدى قدرة طلاب أقسام المكتبات والمعلومات على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد. وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة عن طريق المسح والتقييم واختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة لاختبار وتقييم أداء بوابة التعلم الجامعي الذاتي وتحقيقها لأهداف التعليم ونتائج التعلم المستهدفة.

الكلمات المفتاحية: -

التعلم الإلكتروني - طلاب أقسام المكتبات والمعلومات - بوابات التعلم الذاتي - التعليم عن بعد

E-learning portal for students of the Library, Information and Archives departments:

Case study for students of the Library and Information Department, Damietta University

Dr. Hendy Abdullah Hendy

Department of Library, Information and Documentation

Faculty of Arts - Damietta University

drhendy1@gmail.com

Abstract

The development of modern means of communication has helped to spread the concept of distance education significantly in all disciplines. It has been increased the interest more, and has even become binding on everyone due to pandemic of the Corona Virus (Covid-19). It is a considerable and distinguished means of education that provide a wide range of solutions, while enhances knowledge and learning in all academic disciplines without being bound by geographical or temporal boundaries. On the other hand, e-learning and distance education save a lot of the time, effort and resources while providing an opportunity for a greater number to receive education with ease and ease.

The portal of university self-learning, which serves as a system that simulates academic courses in libraries, information and archives specially designed to help students to access study materials and gain knowledge in the relevant curriculums to the discipline of libraries, information and archives. The portal also seeks to provide many services that every university student needs, including providing Educational materials in many forms of electronic information sources such as text, audio, video, and pictures, as well as links to the online resources. This study seeks to evaluate the university's self-learning portal specialized in the field of libraries, information and archives through a sample survey of students and users of that portal. Its strength is seen its role as a tool and resources that provide better services to students to benefit from these technologies to achieve learning outcomes and goals in general. As well as knowing the extent of the ability of students of the libraries and information departments to enable the transfer from the traditional

education to the distance education. The study relies on the case study method by surveying, evaluating, and selecting a random sample from the study community to examine and evaluate the performance of achieving self-learning and achieving it for educational goals and targeted learning outcomes.

Key words: -

E-learning - Students of libraries and information departments - Self-learning portals - Distance education - online education

التمهيد: -

يعد استخدام وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، لتقديم مجموعة من الحلول التي تعزز المعرفة والتعليم عن بعد من الأساسيات التي تساعد كافة الدول في التغلب على أزمة كورونا (كوفيد-19)، فضلاً عن ذلك فإن ظاهرة التعليم عن بعد قد بدأت في الانتشار قبل ظهور هذه الجائحة في الكثير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية، حيث بدأ استخدام بنك المعرفة باعتباره أكبر مكتبة إلكترونية في الشرق الأوسط، بالإضافة لاستخدام أجهزة المحمول الذكية في العملية التعليمية وغيرها من التطبيقات والمنصات التي بدأت في التوسع والانتشار.

علي جانب آخر يعد التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد العمود الفقري لمنظومة تطوير التعليم (Kumbhar, 2009, p37) وذلك نظراً للمميزات الكثيرة التي تحصدها مؤسسات التعليم من خلال تطبيق منظومة التعليم عن بعد منها توفير الموارد سواء المالية والبشرية والتغلب على مشكلات التكديس الطلابي والحيز المكاني، فضلاً عن المرونة والملائمة ومنح فرص أكثر للطلاب في الدراسة والتعليم وتعزيز الشعور بالمسؤولية وغيرها من المميزات والفوائد التي تعود على منظومة التعليم سواء بالنسبة للطلاب أو لأعضاء هيئة التدريس وكذلك المؤسسة التعليمية ككل، على جانب آخر وجود بوابات ومنصات للتعلم ودعم التعليم عن بعد يعتبر من المصادر الهامة التي تشجع وتزيد استخدام وتطبيق التعليم عن بعد، وتحاكي بوابة التعلم الجامعي الذاتي في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف كافة المواد والمناهج الدراسية التي تطبقها أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف في كل الجامعات المصرية وهي أحد منصات التعلم الإلكتروني التفاعلي، حيث يتمثل دورها الحيوي في دعم المقررات الدراسية بمصادر المعلومات في أشكال متعددة للطلاب فضلاً

عن تقديم العديد من الخدمات والأنشطة التي تساند وتشجع التعليم عن بعد، والتغلب على المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لاستمرارية التعليم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة: -

تكمن مشكلة الدراسة في صعوبة وصول الطلاب لكافة أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية التي يحتاج إليها أثناء التعليم عن بعد، فضلاً عن المشكلات المتصلة بحفظ وأرشفة ومشاركة هذه المصادر التي تدعم المقررات الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف، كما تتمثل مشكلة الدراسة أيضاً في صعوبة التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمقررات في الجامعات المختلفة وكذلك الطلاب الذين يدرسون نفس البرنامج من أجل مشاركة الآراء ووجهات النظر حول القضايا والنظريات المتعلقة بأي مقرر دراسي.

أهمية الدراسة: -

للتعليم عن بعد ومنصاته مميزات عديدة وأهمية كبيرة في العملية التعليمية منها علي سبيل المثال لا الحصر توفير الوقت والجهد وخفض التكاليف المادية والتغلب علي مشكلات الحيز المكاني وتكديس الطلاب في القاعات الدراسية فضلاً عن الاستفادة من خبرات الأساتذة والخبراء من خارج البلاد ومشاركة المصادر التعليمية بين أكثر من طالب في أماكن متعددة في ذات الوقت (Horton, 2011, p1)، علي جانب آخر تعتبر بوابات التعلم الجامعي من أهم المنافذ التي تدعم التعليم عن بعد وتسانده من حيث مشاركة مصادر المعلومات وجمعها وتصنيفها ضمن فئات وموضوعات تناسب المقررات الدراسية وإتاحة هذه المصادر الإلكترونية في كافة الأشكال سواء الصوتيات أو الصور والفيديوهات والنصوص الفائقة، وروابط لصفحات علي الويب، كما تكمن أهمية الدراسة في تقييم الدور الحيوي لبوابة التعلم الجامعي الذاتي في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف، وتقييم الخدمات الإلكترونية للطلاب سواء من حيث مشاركة المصادر مع طلاب آخرين أو عمل أرشيف خاص بهم والدخول في مسابقات تحفيزية وإجراء الاختبارات الإلكترونية فضلاً عن سهولة التواصل مع الأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف وغيرها من الخدمات التي لا غنى عنها في مساندة التعليم عن بعد وتدعيمه، وتحقيق نواتج عملية التعلم الجامعي المستهدفة.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها: -

تهدف الدراسة لتقييم مدى جودة بوابة التعلم الذاتي لتحقيق أهداف العملية التعليمية لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف ومن هذا الهدف الرئيسي يتفرع لنا الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على طرق استخدام البوابة ومتطلبات الوصول والاستخدام.
- التعرف على مدى توافق المحتوى الموضوعي المقدم من خلال البوابة مع طبيعة المقررات الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف.
- دراسة تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة من بوابة التعلم الذاتي.
- معرفة مدى السهولة في تنظيم مصادر المعلومات وتحقيق التفاعل بين عناصر العملية التعليمية وهم (الطلاب - أعضاء هيئة التدريس - المقررات الدراسية).

ولكي تحقق الدراسة هذه الأهداف التي تسعى إليها فلا بد من الإجابة على التساؤلات التالية: -

1. ما مدى سهولة استخدام النظام المتبع وسبل الوصول لبوابة التعليم الذاتي؟
2. هل المحتوى الموضوعي المقدم من خلال بوابة التعلم يتوافق مع المقررات الدراسية ويدعمها؟
3. هل تحقيق البوابة النتائج التعليمية المستهدفة من المقررات الدراسية؟
4. ما مدى تنظيم مصادر المعلومات وسهولة الوصول لها وهل تحقق البوابة التفاعل المطلوب بين عناصر العملية التعليمية؟

مصطلحات الدراسة:

التعلم عن بعد E-Learning – Distance Learning

- عملية التعليم والتعلم التي يستخدم بموجبها الطالب في منزلة أو في مركز محلي مواد ترسل إليه بالبريد الإلكتروني أو تذاغ من وحده مركزية والتدريس يتم بمراسلة الوحدة المركزية (الشامي، حسب الله، 2001)
- التعلم الذي يتم من خلال الدراسة في المنزل باستخدام أجهزة الكمبيوتر والدورات المقدمة على الأنترنت (The Cambridge dictionary, 2002)

التعليم عن بعد Distance education

- طريقة للدراسة لا تلتحق فيها بمدرسة أو كلية أو جامعة، ولكن تدرس من المكان الذي تعيش فيه، وعادة ما يتم تعليمك وإعطاء عمل للقيام به عبر الإنترنت وفيه يتم الجمع بين البرنامج والمقررات الدراسية وبين التعليم عن بعد والتوجيه الفردي. (The Cambridge dictionary, 2002)

منهج الدراسة وأدواتها:

أعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة لطلاب قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة دمياط باستخدام المسح والتقييم لعينة من الطلاب حول اداء بوابة التعلم الجامعي الذاتي وذلك لأنه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة لتحليل وتفسير وتشخيص بوابة التعلم الجامعي والمستفيدين منها من طلاب أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف (عبدالهادي، 2003)، وتستخدم الدراسة اسلوب المسح بالتقييم وذلك لأن غرضها ليس اكتشاف منصات دعم التعلم عن بعد بل اختبار اداء بوابة التعلم الجامعية ومدى تحقيقها لأهداف العملية التعليمية، وحتى تكون هذه الدراسة دليل موضوعي ومنظم عن نجاح أو فشل بوابة التعلم الجامعي الذاتية من خلال المؤشرات الكمية والعديدية ومعرفة نقاط الضعف والقوه من أجل اتخاذ قرار باستمرار هذه البوابة في تقديم خدماتها للطلاب (بدر، 20016).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب قسم المكتبات والمعلومات والأرشيف بجامعة دمياط وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية (بدر، 2016، ص182) وذلك بسبب اختلاف أعداد الطلاب في كل مرحلة دراسية من المراحل الأربعة فضلاً على أن بعضهم باق للإعادة ومنهم المتغيب وغير مستخدم لبوابة التعلم الجامعي، فكان لابد من تمثيل كل المجتمع وفقاً للعدد الإجمالي للطلاب في كل فرقة ومن هذا المنطلق تم تقسيم عناصر المجتمع إلى أربعة مجموعات هم طلاب الفرقة الأولى، وطلاب الفرقة الثانية، وطلاب الفرقة الثالثة، وطلاب الفرقة الرابعة وتمثلت نسبة العينة 70% حسب عدد الطلاب في كل فرقة دراسية وفقاً للمعادلة التالية:-

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{نسبة العينة المختارة} \times \text{عدد طلاب الفرقة}}{100}$$

$$38.5 = \frac{55 \times 70}{100} = \text{حجم العينة من الفرقة الأولى}$$

$$41.3 = \frac{59 \times 70}{100} = \text{حجم العينة من الفرقة الثانية}$$

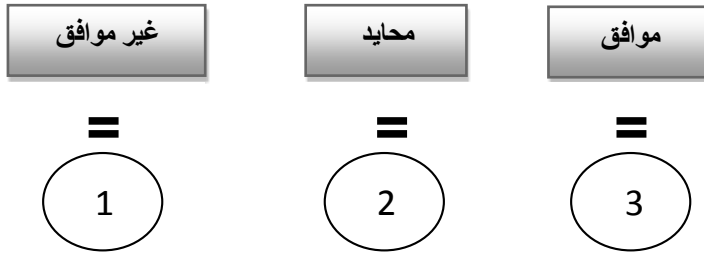
$$53.9 = \frac{77 \times 70}{100} = \text{حجم العينة من الفرقة الثالثة}$$

$$25.9 = \frac{37 \times 70}{100} = \text{حجم العينة من الفرقة الرابعة}$$

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان :-

تم استخدام مقياس الاستبيان لتقييم بوابة التعلم الجامعية الإلكترونية من خلال عينة من طلاب أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف وتكون المقياس من أربعة محاور رئيسية، المحور الأول حول النظام والوصول للبوابة، المحور الثاني لقياس مدى جودة المحتوى الموضوعي، أما المحور الثالث فهو لمعرفة مدى تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة بالإضافة إلى المحور الرابع الذي يهتم بالنواحي التنظيمية والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية، وجاءت تحت كل محور من هذه المحاور عدد من التساؤلات نحو 25 سؤال تقيمي، وقد تم تحويل الاستجابات اللفظية إلى رقمية وفق مقياس ليكرت الثلاثي المترج، فتعطي الدرجات (1،2،3) علي التوالي وذلك بالنسبة لدرجة الأهمية ودرجة التحقيق كما يتضح من الرسم التالي :-



المعالجة الإحصائية لبيانات المقياس.

فرغت بيانات المقياس وعولجت باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي نفذت ببرنامج SPSS كما يلي: - حساب تكرارات الإجابات حول تقييم بوابة التعلم الجامعي الذاتي وفقاً للمقياس الثلاثي ليكرت، واستخراج النسب المئوية لها.

- 1- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة.
- 2- استخراج الأوزان النسبية المرجحة لكل محور من محاور المقياس.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية: -

- دراسة أحمد (2018) عن استخدام طلاب التعليم عن بعد للمكتبات الجامعية وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى استخدام طلاب التعليم عن بعد بكلية التربية الحص حيصا لمكتبة الكلية. باعتبار أن هنالك علاقة مباشرة بمصادر المعلومات وعملية التعليم المستمر نتيجة للتفاعل المباشر بين المقرر والطالب دون مساعدة الأستاذ في هذا التفاعل. واستخدام مصادر المعلومات بالمكتبة له أهمية كبيرة لطلاب التعليم عن بعد لأن محتوى المذكرات المقدمة يشتمل على الحد الأدنى لموضوعات التخصص. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه المسح ودراسة الحالة، حيث توصلت إلى نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام المكتبة تعزى لمتغير الدفعات. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام طلاب التعليم عن بعد بكلية التربية الحص حيصا للمكتبة وفقاً لمتغير المهنة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تؤثر في استخدام المكتبة من ناحية استخدام مصادر المعلومات خارج المكتبة ترجع لمتغير السكن. توصى الدراسة بالنظر لمكتبة الكلية باعتبارها مركز تعليمي لمجتمع الحص حيصا وضرورة تعاون عمادة

المكتبات مع إدارة التعليم عن بعد بالكلية لتطوير برنامج خدمات المستخدمين ليشمل رفع المقررات على شبكة الإنترنت وإتاحتها للطلاب.

- **تدور دراسة الزلباني (2012)** حول استخدامات التعلم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات، حيث تناولت فرص استغلال التعلم عن بعد وخاصة تلك المعتمدة علي نظم التعلم الإلكتروني والتطبيقات البرمجية الخاصة به لدعم تخصص المكتبات والمعلومات ودعم خدمات المكتبات، وتستعرض التجارب العالمية لاستغلال التعلم عن بعد من قبل كل الاقسام الأكاديمية ومدارس المكتبات، والمؤسسات والاتحادات المهنية، مع عرض لواقع استخدام التعلم عن بعد في العالم لتعليم علوم المكتبات مقارنة مع الموقف المحلي والإقليمي، وينتهي بعرض خدمة مركز التعلم الإلكتروني التي تطبقها بعض المكتبات الألمانية، وذلك لتوفير برامج تدريبية للمستخدمين في المكتبات القريبة من أماكن تواجدهم.

- **دراسة الزلباني (2012)** حول حزم البرامج الجاهزة للتعليم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات وتهدف الى كشف جوانب التماس بين مجالي المكتبات والمعلومات والتعليم عن بعد وتتناول العلاقة المزبوجة بين المجالين وعرض فرص التكامل بين نظم التعليم عن بعد وخدمات المكتبات وكذلك فرص استغلال التعلم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات. وتناول الباحث مفهوم التعلم عن بعد وأدواته التي تطورت بتطور تقنيات الحاسبات والانترنت وحزم البرمجيات الجاهزة للتعليم عن بعد.

- **دراسة النور، وحسين (2002)** عن التعلم عن بعد ودور المكتبات ومراكز المعلومات في هذا المجال، حيث تناولت الدراسة التعليم عن بعد، تعريفه وأهدافه ومبرراته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كما تطرقت إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدمات التعليم عن بعد، تناولت بالتفصيل أشكال خدمات التعليم عن بعد التي تقدمها المكتبات منها: -الفصل الافتراضي. - النشر الإلكتروني وأشكاله المختلفة من كتب إلكترونية ودوريات إلكترونية بالإضافة إلى الرسائل الإلكترونية وخدمات الإنترنت والبريد الإلكتروني الذي يساعد كثيراً في الرد على استفسار الطلبة والباحثين والمشرفين والمؤتمرات المرئية كما تناولت الدراسة الدور الذي يقوم به أمناء المكتبات في عملية التعليم عن بعد فضلاً عن التطرق لتجربة السودان في مجال التعليم عن بعد على سبيل المثال التطرق لتجربة وزارة التعليم العالي في التعليم عن بعد، ومنظمة السودان للتعليم المفتوح والدور الذي تقوم به في مجال تلك الخدمات.

- دراسة الستار (2005) حول التعليم الإلكتروني في تخصص المكتبات وتهدف لعرض تجربة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود فهو عبارة عن موقع تعليم الكتروني لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود، ويعد هذا العمل من التجارب الرائدة في التخصص فهو أول موقع للتعليم الإلكتروني في تخصص المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، موجة لطلاب أقسام المكتبات.

وقد تم إنشاء هذا الموقع لكي يكون نظاماً للتعليم الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بمرحلة تجريبية أيضاً، وذلك تمهيداً لتعميم التجربة على جميع المراحل الدراسية، ومن جانب آخر تعد جامعة الملك محمد بن سعود نظاماً خاصاً لتطبيقه في الجامعة ككل، وقد استخدم قسم المكتبات والمعلومات أحد أنظمة المصادر المفتوحة ويدعى Moodle إلى أن يتم تركيب النظام الجديد الخاص بالجامعة.

وتم تطبيق النظام في العام الدراسي 2004 / 2005 م، وقد طبق على طلبة وطالبات الدكتوراه، وأستخدم النظم كداعم للمحاضرات في القاعة الدراسية ولكن لم يكن هذا هو الهدف الرئيسي من الموقع، إلا أنه مع التجربة في الفصل الدراسي وجد ان النظام لعب دوراً كبيراً لا يقل عن دور المحاضرات في القاعات الدراسية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية: -

تسعى دراسة **Oguz, Chu, & Chow (2015)** للكشف عن الاعتبارات التي تحكم اختيار الطلاب عند اختيار البرامج الدراسية المتاحة عبر الانترنت، ومدى رضا هؤلاء الطلاب عن هذا النوع من التعليم من خلال تجاربهم، حيث طبقت الدراسة على ثلاثين برنامجاً من برامج المكتبات والمعلومات المعتمدة من قبل جمعية المكتبات الأمريكية في كل من الولايات المتحدة، بورتوريكو وكندا، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة المقدمة للطلاب المشاركين في هذه البرامج الدراسية وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:

- يتحكم في الاقبال على البرامج الدراسية المقدمة عبر الانترنت عدة عوامل متمثلة في العمر، العمل بدوام جزئي أو كلي، الوضع الحضري، الاستعداد والانتقائية.

- أبدى الطلاب من الفئة العمرية الأكبر سناً ممن يعملون بدوام كامل عن تفضيلهم للبرامج الدراسية المتاحة عبر الانترنت عن الذهاب للحرم الجامعي، على عكس الطلاب الأصغر سناً ممن فضلوا الاشتراك بها بشكل جزئي لينالوا فرصة التفاعل مع أقرانهم ومدرّبيهم بما لا يقدمه التعليم الإلكتروني بشكل كبير.

كانت الإقامة عاملاً أساسياً في الرغبة بالتسجيل في البرامج الدراسية عبر الانترنت بسبب القيود التي تفرضها على جداولهم الزمنية، في حين فضل الطلاب الذين يعيشون بالقرب من الحرم الجامعي الحصول على الدورات بشكل تقليدي.

تسعى دراسة **Lihitkar & Naidu (2013)** للكشف عن مفهوم التعليم الإلكتروني ودراسة دورات التعليم الإلكتروني التي تديرها الجامعات على الصعيدين الوطني والدولي، وقد اعتمدت على التحليل الاستقصائي بفحص 23 جامعة تدير 89 دورة دراسية في مجال المكتبات والمعلومات ما بين درجتي البكالوريوس والماجستير وذلك اعتماداً على الطرق المختلفة للتعليم الإلكتروني مثل الفصول الافتراضية، التعلم التخليط، وكذلك استخدام بروتوكولات التطبيقات اللاسلكية، وقد تم تجميع البيانات اعتماداً على مواقع تلك الجامعات على شبكة الانترنت والاستبانات التي أرسلت عبر البريد الإلكتروني وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أبرزها، تقوم 19 جامعة بتقديم دورات لنيل درجة الماجستير، وثلاثة جامعات بتقديم درجة البكالوريوس في علوم المكتبات، بينما تقدم جامعة واحدة وهي أريزونا برامج لنيل درجة الدكتوراه في علوم المكتبات، وتنقسم مدة الدورات في هذه الجامعات إلى دورات قصيرة وطويلة الأجل، حيث تعد تسعة جامعات دورات قصيرة الأجل وأربعة عشر آخرين دورات طويلة الأجل، وتم تقسيم وسائط التعلم الإلكتروني المستخدمة إلى متزامن وغير متزامن، وقد قامت جامعتان فقط باستخدام أساليب متزامنة للاتصال، واحدى وعشرين جامعة باستخدام أساليب غير متزامنة للاتصال وجامعتين فقط من قاموا باتباع النهجين معاً، واستخدمت تقنيات الويب 2.0 من قبل المؤسسات للتعليم الإلكتروني، إلى جانب المدونات، مواقع الويكي، وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل الفورية.

تهدف دراسة **Islam, kunifuji, hayama, & miura (2011)** إلى استكشاف سيناريو عالمي للتعلم الإلكتروني في علوم المكتبات والمعلومات، حيث تم حصر 370 موقعاً يقدم برامج التعليم الإلكتروني في المجال وذلك في كل من أوروبا وأفريقيا وآسيا وأمريكا. تم الاعتماد في جمع ورصد البيانات على دليل الجمعية الأمريكية للمكتبات للبرامج المعتمدة، الدليل العالمي للاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات لعام 2007، ودليل برامج علوم المكتبات والمعلومات في آسيا وعبر تصفح الانترنت. تم استخدام منهج تحليل المحتوى لتصفح الصفحات الرئيسية للبرامج من أجل استكشاف اتجاهات التعليم الإلكتروني بما في ذلك الأدوات والتقنيات المستخدمة وطرق تقديم الدورات وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها، يستخدم 85 برنامجاً من البرامج بما يعادل 23% من إجمالي العينة أنظمة التعليم الإلكتروني في توفير التعليم من أجل التغلب على الحواجز التي تحول دون دخول الطلاب في نظام تعليمي تقليدي

بسبب عبء العمل، الالتزامات العائلية أو الموقع الجغرافي، وأكثر الأدوات المستخدمة هي السبورة فيستا بنسبة 10.59%، كما يتم تقديم محتويات الدورات بشكل غير متزامن من قبل الغالبية العظمى من البرامج.

تقوم دراسة **Islam, Kunifuji, & Miura (2011)** بالتعرف على الأدوات التي تحفز أو تساعد الأكاديميين من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات على استخدام التعليم الإلكتروني، وتحديد السبل لدعمه وكذلك الأدوات والتقنيات المناسبة، كما يساعد في توضيح تصورات الأكاديميون في إدارة موارد المعرفة، المشاكل التي يواجهونها وكيفية التغلب على هذه المشاكل. استخدم الباحثون مزيجاً من الأساليب الكمية والنوعية في جمع البيانات والتي تمثلت في إجراء المقابلات عبر البريد الإلكتروني مع الأكاديميين من المتخصصين في المجال في جميع أنحاء العالم، كما استخدموا تطبيقات جوجل في إنشاء استبانة وإرسالها إلى 85 من الأكاديميين على الصعيد العالمي وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- أن التعليم الإلكتروني يتغلب على القيود ذات الصلة بالمكان والزمان، ويوفر فرصة للأشخاص العاملين في الاشتراك في البرامج المقدمة بما يتناسب مع ظروف عملهم.

- يحمل المشاركون من الأكاديميين في الإجابة عن الاستبيان تصورات إيجابية فيما يتعلق بمستقبل التعليم الإلكتروني، مع إبداء مقترحات تمثلت في توفير موظفي الدعم التقني، ترتيب ورش عمل للتدريب على تقنيات الحفظ والإدارة وبناء المزيد من الاتحادات.

تسعى دراسة **Eke (2011)** إلى الوقوف على العوامل التي تحكم تبني الطلاب بجامعة نيجيريا للتعليم الإلكتروني، وذلك اعتماداً على استبانة مقمنة للطلاب تضمنت المعلومات ذات الصلة بالموقع الجغرافي لسكن الطلاب، الموقف من التعلم الإلكتروني، النية لاعتماد التعلم الإلكتروني، توافر الموارد، الضغط لاستخدام التعليم الإلكتروني وأخيراً الفائدة وذلك على عينة من 50 طالباً من قسم المكتبات وعلوم المعلومات بالجامعة وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

- أن العديد من الطلاب لديهم النية في اعتماد التعليم الإلكتروني، كما أكدوا أنه أصبح أحد العوامل الأساسية في نجاحهم.

- تتمثل العوامل التي تؤثر على اعتماد على التعليم الإلكتروني في الموقف تجاه التعليم الإلكتروني، فائدته، سهولة استخدامه، وتوافر الموارد اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني، وتوصى الدراسة بدمج المزيد من الدورات في التعليم الإلكتروني بحيث تغطي جميع الدورات التي يقدمها الطلاب، وينبغي أن يكون هناك توافر للهيكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث يعوق غيابها اعتماد التعليم الإلكتروني في الجامعات.

تهدف دراسة **Sirje (2008)** إلى وصف تجارب معاهد دراسات علوم المعلومات جامعة تالين، في إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك تكنولوجيا الويب 2.0 واستكشاف الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه الأساليب في إطار نماذج جديدة للتعليم والتدريس. وذلك اعتماداً على منهج دراسة الحالة وقد توصلت لعدد من النتائج أهمها يجب على اختصاصي التعليم أن يستفيدوا من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الجديدة، وأن يأخذوا في الاعتبار تفضيلات التعلم الرقمية مع مراعات المنظور التربوي ويظهر تأثير الويب 2.0 على الطرق التي تتبع في الوصول إلى المعلومات، والتي يتعلم بها الناس ويتواصلون مع بعضهم البعض، كما أظهرت الدراسة أن النهج السائد في معهد دراسات المعلومات هو التعلم المختلط، ولكن هناك تزايد في الطلب على البرامج الإلكترونية.

الإطار النظري للدراسة

بوابات التعلم الجامعي: -

بوابة التعلم هي بوابة لجميع المقررات والموارد والأدوات التي تسهل التدريس والتعلم ومن الناحية الفنية هي عبارة عن موقع ويب يعمل كمستودع للمواد التعليمية كما يمكن تخزين فيه جميع المستندات وملفات البودكاست ومقاطع الفيديو والعروض التقديمية وما إلى ذلك (Horton, 2001).

وبوابة التعلم الجامعي الذاتي الإلكتروني هي عبارة عن تطبيق إلكتروني على الهواتف الذكية يمكن استخدامه من خلال تطبيق **google classroom** وتستخدم أيضاً على أجهزة الحاسب الألى من خلال شبكة الإنترنت مباشرة، وتقدم مصادر معلومات متنوعة وبأشكال مختلفة في كافة المقررات الدراسية التي يقوم الطلاب بدراستها خلال سنوات الدراسة منذ السنة الأولى وحتى البكالوريوس فضلاً عن إمكانية استخدامها لطلاب الدراسات العليا والمهنيين والباحثين في الوصول لكل ما هو جديد في الموضوعات المتنوعة تحت مسمى كل مقرر دراسي.

أهمية بوابة التعلم الإلكتروني لطلاب اقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف:

وتشير أحد الدراسات إلى وجود قسمين أساسيين من الكيانات المرتبطة بالتخصص لها مهام انتاج مقررات أو برامج تدريبية عن بعد مقدمة للدارسين والباحثين في تخصص المكتبات من ناحية، أو لمجتمع البحث والدراسة الأكاديمية من ناحية أخرى (الزلياني، 2012)، وتتبع أهمية بوابة التعلم الجامعي من هذا المنطلق في تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة من المقررات الدراسية فضلاً عن المساهمة في دعم المقررات الدراسية بمصادر معلومات مجانية ومتنوعة وذات أشكال متعدد وذلك يساهم بشكل كبير على التشجيع لمواصلة عملية التعليم التعاوني ومشاركة المصادر بين الطلاب وكذلك أعضاء هيئة التدريس، وما يزيد من أهمية البوابة اتاحتها لإمكانية التواصل عن بعد بين طلاب أقسام المكتبات والمعلومات في جميع الجامعات المصرية على المستوى العام ومن يقومون بتدريس المقررات في كافة الجامعات، بالإضافة إلى إعداد المسابقات التحفيزية والاختبارات الإلكترونية عن بعد للطلاب في كل المقررات الدراسية من خلال البوابة يعتبر من الأمور الهامة والضرورية التي أصبحت الحاجه إليها ملحة لدعم العملية التعليمية لتكون متكاملة حتى في إجراء مثل هذه الاختبارات والمسابقات التحفيزية.

عناصر التعليم الإلكتروني التي تتكون منها بوابة التعلم الجامعي:

- 1- **المحتوي العلمي للمادة الدراسية:** ويشمل المحتوى العلمي للمادة على مصادر المعلومات المتنوعة للمقررات مدعومة بالأنشطة التفاعلية التي تنتقل بالمنهج من أسلوب العرض التقليدي إلى أسلوب أكثر تفاعلاً وتنوعاً.
- 2- **الخدمات التعليمية:** تشمل الخدمات المساندة للخدمة التعليمية مثل الأنشطة الإضافية والبحث عن مصادر جديدة للمحتوى العلمي وروابط لمصادر إضافية في قواعد البيانات والمجلات الإلكترونية والأرشيف للمعلومات الدراسية وأنها التكليفات والمشروعات التعاونية.
- 3- **نظام إدارة التعلم:** هو النظام المتبع لإدارة العملية التعليمية كلياً أو جزئياً عبر الانترنت بداية من البحث عن المصادر وضبط جودتها وفهرستها وحفظها مروراً بالخدمات المتصلة بها والاختبارات والمسابقات التحفيزية ويتعامل مع هذا النظام ثلاث مجموعات رئيسية وهي:
 - مدير البوابة: يقوم بوضع الإعدادات وتوفير المقررات وتوزيع الصلاحيات.
 - فريق العمل: يقوم بوضع المحتوى وتنسيق الاختبارات مع أعضاء هيئة التدريس.

- الطالب: وهو من يستخدم البوابة ويقوم بالتفاعل مع المحتوى المعروض، والإجابة عن الاختبارات بأنواعها المختلفة، والمشاركة في المسابقات المعلنة.

4-التطوير والمتابعة: يهتم بقياس وتقييم أداء عمليات التعلم الإلكتروني ونتائجه

مراحل العمل في مشروع بوابة التعلم الجامعي.

المرحلة الأولى: -تكوين فريق العمل وتوزيع المهام وشملت

- حصر عدد الأقسام العلمية في الجامعات.
 - إنشاء بريد إلكتروني على جوجل لكل فرد في فريق العمل.
 - إنشاء شبكة بين فريق العمل على جوجل درايف لحفظ ملفات العمل وأرشفتها وحتى تكون مرئية لكل فريق العمل.
 - البدء في كتابة خطة العمل وكتابة نماذج وقوالب المشروع.
 - تحديد السياسات الخاصة بحفظ وحماية الحقوق والأرشفة.
- المرحلة الثانية: -حصر المقررات الدراسية على مستوى الأقسام العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات والأرشفة في كل الجامعات المصرية وتوزيعها على فريق العمل.

جدول (1) حصر المصطلحات الأخرى المستخدمة لمقررات الدراسية

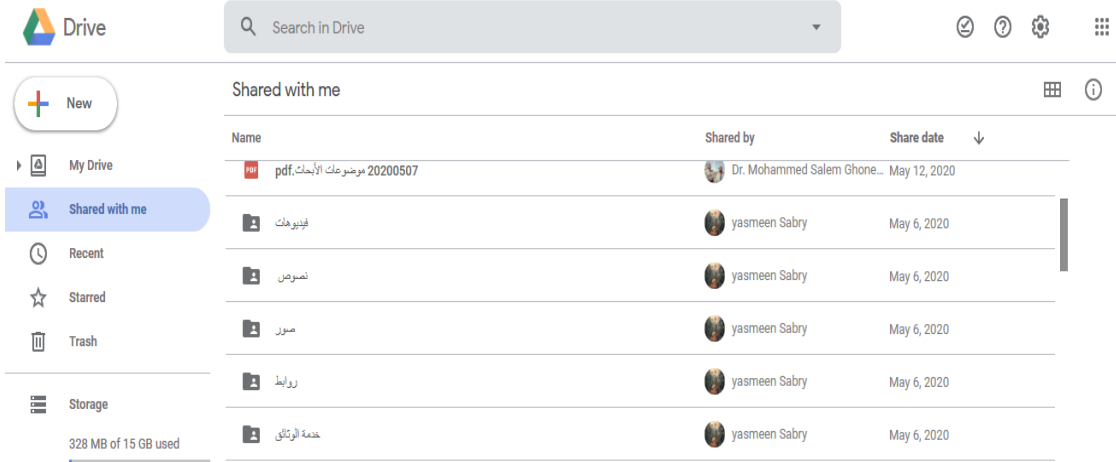
مصطلحات اخري مستخدمة لنفس المقرر									اسم المقررات
ما هي المكتبات ومراكز المعلومات	مباني علوم المطبوعات	اساسيات المكتبات	مبادئ علوم المكتبات	علوم المعلومات	دراسات المطبوعات	المعلومات	علم المعلومات	اساسيات المعلومات	مقدمة الي علم المكتبات والمعلومات
جمع بيانات البحث العلمي	الاستشارات المرجعية	كتابة مخطط البحث	علوم البحث ومناهجه	البحث ومناهجه	البحث العلمي	خطوات البحث العلمي	اعداد الابحاث	خطط البحث	مناهج البحث
الارتفة في المؤسسات	لرشفة المطبوعات	تاريخ الارشيف	الارشيفات	علوم الارشيف	نظم الارشيف	مبادئ الارشيف	علم الارشيف	الارشيف	مدخل الي علم الارشيف
الحاسب ونظم التشغيل	الأنواع المختلفة للحاسب الآلي	مكونات الحاسب	برامج الحاسب الآلي	مجموعه الأوفيس	كيف تستخدم الكمبيوتر	كيف تستخدم الحاسوب	الحاسب الآلي	مقدمة في الحاسب الآلي	اساسيات الحاسب في المكتبات
متطلبات الشبكات	بناء الشبكات	الشبكات الواسعه WAN	الشبكات المحلية LAN	قضايا الشبكات	اهمية الشبكات	وظائف الشبكات	انواع الشبكات	شبكات المعلومات	شبكات
انتقال المكتبات قديماً	عصور المكتبات وتطورها	اقدم المكتبات وتاريخها	اوائل المكتبات في العالم	تاريخ المكتبات الوطنية	المكتبات قديماً	تاريخ المكتبات والمعلومات	تاريخ المكتبات	تاريخ الكتب	تاريخ الكتب والمكتبات
النشر الرقمي	تسويق الكتب	لكتابة والنشر	خصائص الكتب والنوريات	فئات الناشرين	فئات المؤلفين	تسويق الكتب	النشر الالكتروني	النشر التقليدي	النشر العام
لغات الويب	لغات البرمجه	الشبكة العالمية	الشبكة الحكوتية	الويب الدلالي	الويب الذكي	الحوسبه السحابية	انترنت الاشياء	الويب	الانترنت

المرحلة الثالثة: -بحث واسترجاع مصادر المعلومات المرتبطة بالمقررات وحصرها.

جدول (2) حصر مصادر المعلومات المرتبطة بالمقررات الدراسية

النتائج المسترجعة لكل مقرر								اسم المقررات
صوتيات	صور	فيديو	روابط	exl	pp.t	pdf	doc	
								مقدمة الي علم المعلومات
								مناهج البحث
								مدخل الي علم الارشيف
								اساسيات الحاسب في المكتبات
								شبكات
								تاريخ الكتب والمكتبات

المرحلة الرابعة: -حفظ الملفات وأرشفتها على جوجل درايف.



شكل (1) نموذج حفظ الملفات علي جول درايف

المرحلة الخامسة: -انشاء الفصول على Google Classroom



شكل (2) نموذج عرض ونشر اكواد المقررات الدراسية

المرحلة السادسة: - عرض المقررات ونشرها بين الطلاب

نشر أكواد الفصول للطلاب والسماح لهم بتحميل الملفات والاستفادة منها ومن الخدمات الأخرى للبوابة.

السياسة المتبعة في بوابة التعلم الجامعي لحفظ حقوق النشر والتأليف: -

1- إتاحة النصوص التي لا تملك حق نشرها من خلال الرابط الخاصة بها مع توفير وصف كامل لمصدر المعلومات.

2- إتاحة مصادر المعلومات التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت مجاناً مع ذكر صاحب الحق والموقع الذي قام بالنشر.

3- التواصل مع المؤلفين وأعضاء هيئة التدريس للحصول على موافقتهم لنشر بعض أعمالهم على البوابة.

الخدمات التي تقدمها البوابة لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات ومحتواها الموضوعي: -

تحتوي البوابة علي 55 مقرر دراسي في تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف وكل مقرر دراسي به العديد من الملفات مقسمة إلى ملفات صوتية وتضم المحاضرات والندوات والشروحات... الخ ، وأيضاً ملفات نصية وتضم المقالات والكتب والملخصات والمراجع، بالإضافة إلى ملفات الفيديو مثل المقاطع التي يتم نشرها علي شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك الفيديوهات المسجلة لبعض أعضاء هيئة التدريس بعد السماح بنشرها على البوابة، كما تتيح البوابة أنواع من الملفات الإحصائية لبعض

1- المقررات التي تتناول الدراسات الكمية والعددية فضلاً عن العروض التقديمية بكافة الصيغ والتصميمات.

2- مشاركة هذه المصادر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

3- تنظيم مسابقات وجوائز تحفيزية للطلاب بشكل منتظم ودوري.

4- عقد امتحانات عن بعد تجريبية إلكترونية.

5- التعرف على الطلاب الذين يدرسون نفس المقررات في كافة الجامعات وتبادل المعرفة والمصادر .

6- مساعدة الطلاب على الانتهاء من التكاليفات وتنفيذ مشروعات تعاونية ودمجهم ضمن فرق عمل واحد.

7- إمكانية التعامل مع البوابة والاستفادة منها بدون استخدام الإنترنت في كل زيارة ويكتفى التحميل لتطبيق Google classroom ثم الدخول للبوابة عبر أكواد المقررات الدراسية والتصفح والتحميل للمحتوى المطلوب.

الجانب التطبيقي

تحليل الاستجابات لمقياس الدراسة وتفسيرها:

تهدف الدراسة لتقييم مدى بوابة التعلم الذاتي ودورها في دعم ومساندة العملية التعليمية لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف من خلال مقياس للاستجابات موجه لعينة من الطلاب المستخدمين للبوابة التعلم الجامعي من أجل الخروج بمؤشرات ذات دلالة إحصائية على مدى جودة وقدرة بوابة التعلم الجامعي في تحقيق أهداف العملية التعليمية وتوفير الوقت والجهد والتكاليف المادية للطلاب ومؤسسات التعليم فضلاً عن قدرتها على دعم التعليم عن بعد والمختلط الذي تتجه له معظم المؤسسات التعليمية في الوقت الراهن.

أولاً: تحليل البيانات العامة للطلاب عينة الدراسة:

أشتمل المقياس في بدايته على معلومات عامه عن عينة الدراسة من الطلاب حول فرقتهم الدراسية ونوعهم، وقد بلغ حجم العينة 160 طالب وفقاً لحجم العينة المحدد سابقاً ضمن مجتمع الدراسة.

جدول (3) البيانات العامة حول عينة الدراسة

النوع	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
ذكور	12	14	16	7
اناث	27	27	38	19
الإجمالي	39	41	54	26

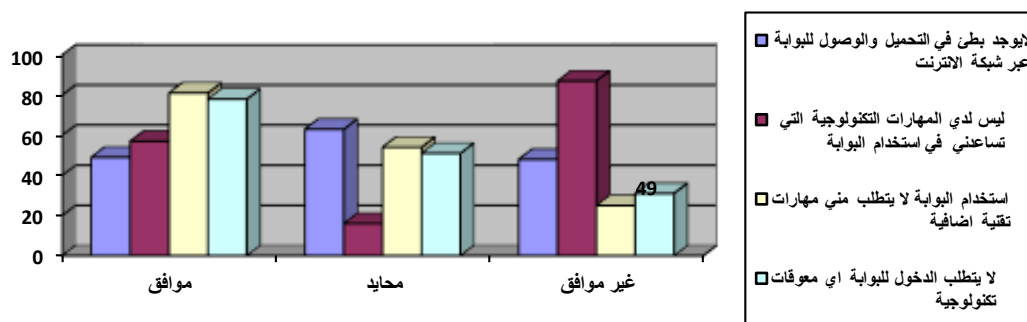
ثانياً: تحليل نتائج تقييم بوابة التعلم

المحور الأول: النظام والوصول للبوابة

جدول (4) التحليل الإحصائي لاستجابات الطلاب حول النظام والوصول للبوابة

م	الاستفسار		موافق		محايد		غير موافق		انحراف معياري
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1	49	%30.6	63	%39.4	48	%30	2.00	0.78	لا يوجد بطيء في التحميل والوصول للبوابة عبر شبكة الإنترنت
2	57	%35.6	16	%10	87	%54.4	1.81	0.93	ليس لدي المهارات التكنولوجية التي تساعدني في استخدام البوابة
3	81	%50.6	54	%33.7	25	%15.6	2.35	0.73	استخدام البوابة لا يتطلب مني مهارات تقنية إضافية
4	78	%48.8	51	%31.9	31	%19.3	2.29	0.77	لا يتطلب الدخول للبوابة اي معوقات تكنولوجية

تشير نتائج الجدول رقم (4) إلى نسبة راي عينة الدراسة حول مدى سهولة الوصول للبوابة وامكانياتها التكنولوجية، حيث تساوت الآراء حول البطيء في التحميل والوصول للبوابة عبر شبكة الإنترنت بنسبة موافقة 30.6 وغير موافقة بنسبة 30% وكانت النسبة الأعلى هم الطلاب المحايدون بنسبة 39.4%، أما المتطلبات والمهارات التكنولوجية المطلوبة لاستخدام البوابة فإن النسبة الأعلى كانت ترى أن لديهم كافة المهارات التكنولوجية لاستخدام البوابة بنسبة 54% والموافقة على عدم امتلاك هذه المهارات نسبتها 35% وجاء السؤال التالي ليؤكد هذه النسبة بشكل معكوس فأصبح الاستفسار هو استخدام البوابة لا يتطلب مني مهارات تقنية إضافية؟ فكانت الآراء موافقة أنه لا تتطلب مهارات إضافية بنسبة 50.6 وهي نسبة قريبة من السؤال السابق له، أما عن آراء الطلاب حول المعوقات التقنية التي تحول بينهم وبين الوصول للبوابة كانت نسبة الموافقة 48.8% وآراء الغير موافقين 19.3% وذلك يدل على أنه لا يوجد معوقات لدى النسبة الأكبر من العينة وبالتالي قد يكون هناك مشكلة فيالجهاز المستخدم أو في شبكة الاتصال نفسها أو في خطوات الدخول للبوابة.



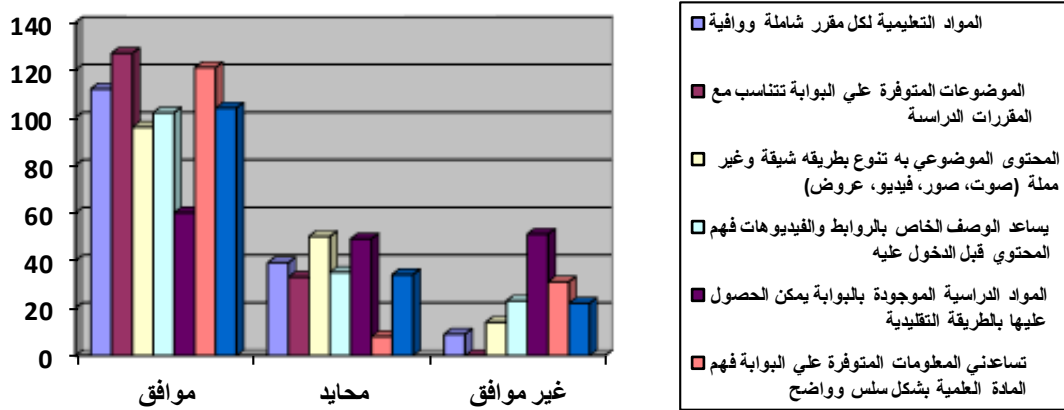
شكل (3) الرسم البياني لتحليل بيانات استجابات الطلاب حول النظام والوصول للبوابة

المحور الثاني: المحتوى الموضوعي

جدول (5) التحليل الإحصائي لاستجابات الطلاب لتقييم المحتوى الموضوعي للبوابة

م	الإستفسار	موافق		محايد		غير موافق		متوسط حسابي	انحراف معياري
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
5	المواد التعليمية لكل مقرر شامله وواقيه	70%	112	24.4%	39	5.5%	9	2.64	0.58
6	الموضوعات المتوفرة على البوابة تتناسب مع المقررات الدراسية	79.4%	127	20.6%	33	-	-	2.79	0.40
7	المحتوى الموضوعي به تنوع بطريقه شيقة وغير ممل (صوت، صور، فيديو، عروض)	60%	96	31.3%	50	8.8%	14	2.51	0.65
8	يساعد الوصف الخاص بالروابط والفيديوهات فهم المحتوى قبل الدخول عليه	63.7%	102	21.9%	35	14.4%	23	2.49	0.73
9	المواد الدراسية الموجودة بالبوابة يمكن الحصول عليها بالطريقة التقليدية	37.5%	60	30.5%	49	31.9%	51	2.05	0.83
10	تساعدني المعلومات المتوفرة على البوابة فهم المادة العلمية بشكل سلس وواضح	75.5%	121	5%	8	19.4%	31	2.56	0.79
11	المادة العلمية المتاحة على البوابة تضمن المفاهيم الأساسية للمقررات	65%	104	21%	34	13.8%	22	2.51	0.72

يتضح من الجدول رقم (5) أن آراء الطلاب حول المحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات التي تقدمها بوابة التعلم الجامعي الذاتي النسبة الأكبر كانت متففة على جودة المحتوى الموضوع وتوافقه مع طبيعة المقررات، بالمصادر المتاحة لكل مقرر كانت شاملة ووافية بنسبة 70% إلى 5.5% لم تكن شاملة ووافية، أما عن تناسب المحتوى الموضوعي مع المقررات فكانت نسبة الموافقة 79% بينما الآراء التي ترى أن الموضوعات لا تتناسب مع المقررات فكانت نسبتها 0% وذلك يؤكد أن المحتوى الموضوعي يتناسب مع طبيعة المقررات الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف، على جانب آخر اتفقت عينة الدراسة علي وجود تنوع وعرض للموضوعات بشكل شيق وجذاب بنسبة 60% مما يشجع على التعلم الإلكتروني، و31.3% محايدين لهذا الجانب، وتؤكد عينة الدراسة بنسبة 63.7% علي إتاحة البوابة لوصف كامل لكل رابط أو مقطع فيديو مما يساعدهم في معرفة تفاصيل المصدر قبل الدخول عليه، وعن الحصول علي المحتوى من المصادر التقليدية تساوت الآراء في الرفض والحياد بنسبة 31.9% إلى 30.5% أما الموافقين فكانت نسبتهم هي 37.3%، وفيما يخص المعلومات المتاحة ومدى مساهمتها في فهم المقررات والتفكير بشكل أفضل أتفقت عينة الدراسة بنسبة 75.5% وكانت نسبة الغير موافقين 19.4% بينما المحايدين 5% فقط.



شكل (4) الرسم البياني لتحليل بيانات استجابات الطلاب لتقييم المحتوى الموضوعي للبوابة

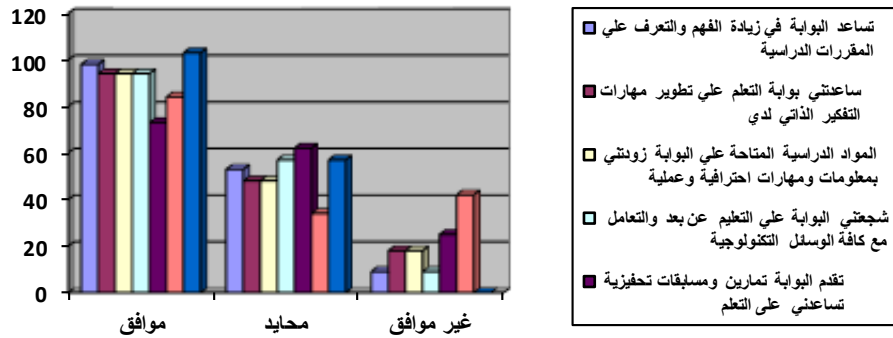
المحور الثالث: مدى تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة

جدول (6) التحليل الإحصائي لاستجابات الطلاب حول تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة

م	الاستفسار	موافق		محايد		غير موافق		متوسط حسابي	انحراف معياري
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
12	تساعد البوابة في زيادة الفهم والتعرف علي المقررات الدراسية	61.3%	98	33.1%	53	5.6%	9	2.55	0.60
13	ساعدتني بوابة التعلم على تطوير مهارات التفكير الذاتي لدي	58.5%	94	30%	48	11.3%	18	2.47	0.69
14	المواد الدراسية المتاحة على البوابة زودتني بمعلومات ومهارات احترافية وعملية	58.5%	94	30%	48	11.3%	18	2.47	0.69
15	شجعتني البوابة على التعلم عن بعد والتعامل مع كافة الوسائل التكنولوجية	58.5%	94	35.6%	57	5.6%	9	2.53	0.60
16	تقدم البوابة تمارين ومسابقات تحفيزية تساعدني على التعلم	45.6%	73	38.8%	62	15.6%	25	2.30	0.72
17	الاختبارات التي تقدمها البوابة عن بعد مناسبة وتساعد في فهم المقررات	52.5%	84	21.3%	34	21.3%	42	2.26	0.85
18	يمكن طرح التساؤلات والاستفسارات علي المسؤولين والاساتذة على البوابة في اي وقت	64.4%	103	35.5%	57	-	-	2.64	0.48

يشير تحليل بيانات جدول رقم (6) حول مدى تحقيق بوابة التعلم الجامعي لنتائج العملية التعليمية أن نسبة الطلاب الموافقين علي مساعدة البوابة لهم في زيادة فهم المقررات الدراسية بلغت 61.3% بينما نسبة 33.1% محايدين لهذا الجانب ونسبة رفض 5.6%، علي جانب آخر تساوت الآراء حول مساعدة البوابة للطلاب في تطوير مهارات التفكير الذاتي وامتلاك مهارات جديدة احترافية وعلمية حول مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف فضلاً عن التشجيع علي التعلم عن بعد والتعامل مع الوسائل التكنولوجية في التعليم بنسبة موافقة واحدة هي 58.5%، بينما الطلاب محايدين بنسبة 38% حلو التمارين والمسابقات التحفيزية التي توفرها البوابة وعدم مساعدتها علي التعلم بنسبة 15.6% أنا الموافقين كانت نسبتهم 45.6%، علي جانب آخر وافقت عينة الدراسة بنسبة 52.5%

علي أن الاختبارات التي تقدمها البوابة مناسبة وتساعد علي فهم المقررات الدراسية، كما انفتحت عينة الدراسة أيضاً بنسبة موافقة 64.4% علي إمكانية طرح التساؤلات علي المسؤولين عن البوابة والتواصل معهم بسهولة ويسر في أي وقت.



شكل (5) الرسم البياني لتحليل استجابات الطلاب حول تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة

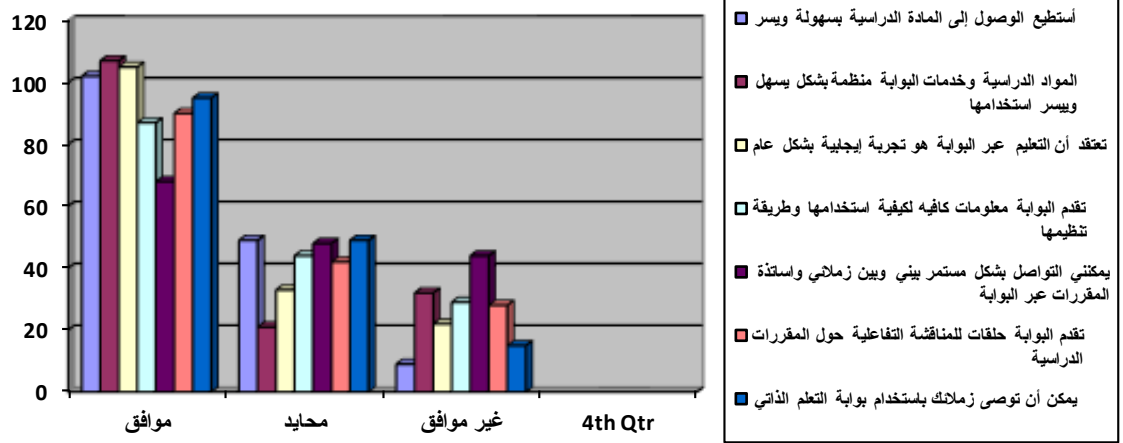
المحور الرابع: التنظيم والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية

جدول (7) التحليل الإحصائي لاستجابات الطلاب حول التنظيم والتفاعل بين عناصر المكونة للعملية التعليمية من خلال بوابة التعلم

انحراف معياري	متوسط حسابي	غير موافق		محايد		موافق		الاستفسار	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
0.59	2.58	%5.5	9	%24.4	49	%70	102	استطيع الوصول الى المادة الدراسية بسهولة ويسر	19
0.80	2.46	%20	32	%20.6	21	%79.4	107	المواد الدراسية وخدمات البوابة منظمة بشكل يسهل ويسر استخدامها	20
0.72	2.51	%13.8	22	%20.6	33	%65.5	105	تعتقد ان التعلم عبر البوابة هو تجربة ايجابية بشكل عام	21
0.77	2.36	%18.1	29	%27.5	44	%54.4	87	تقدم البوابة معلومات كافية لكيفية استخدامها	22

طريقة تنظيمها									
23	يمكنني التواصل بشكل مستمر بيني وبين زملائي واساتذة المقررات عبر البوابة	68	%42.5	48	30	44	%27.5	2.15	0.82
24	تقدم البوابة حلقات للمناقشة التفاعلية حول المقررات الدراسية	90	%75.5	42	%36.3	28	%17.5	2.38	0.76
25	يمكن ان توصي زملائك باستخدام بوابة التعلم الذاتي	95	%65	49	%30.6	15	%10	2.49	0.67

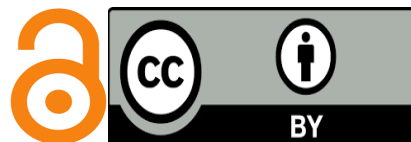
تشير بيانات الجدول رقم (7) حول التنظيم والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية ببوابة التعلم الجامعي الإلكترونية، حيث يوافق الطلاب بنسبة 70% على سهولة الوصول للمواد الدراسية عند الدخول على بوابة التعلم الجامعي كما يوافقون على تنظيم الدراسات والمعلومات داخل البوابة بشكل يسهل وييسر عليهم استرجاعها بنسبة 79.4% وبنسبة رفض لا تتجاوز 20%، أما عن وجهة نظر الطلاب عن إيجابية التعليم عن بعض عبر بوابة التعلم الجامعي فكانت بنسبة موافقة 65.5% بينما كانت نسبة الحياد 30.6% وعدم الاتفاق على ذلك بنسبة 13.8%، بالإضافة إلى ذلك ترى نصف العينة أن البوابة تقدم معلومات حول طريقة الاستخدام والتنظيم لمصادر المعلومات المتاحة عبر البوابة بينما النصف الآخر أنقسم ما بين غير موافقين على ذلك ومحايدين بنسبة 27% إلى 18%، وكانت النسبة متقاربة في الموافقة والرفض والحياد حول إمكانية التواصل مع طلاب آخرين يدرسون نفس المقررات في الجامعات الأخرى جميعها تراوحت ما بين 40% إلى 30%، ووافقت عينة الدراسة بنسبة 75.5% على تقديم البوابة لحلقات مناقشة تفاعلية حول المقررات الدراسية، والاستفسار الأخير كان يقيم مدى التشجيع على نشر وإعلام الطلاب الآخرين بالبوابة ومدى نجاح التجربة كانت الموافقة على ذلك بنسبة 65% والغير موافقين 10% وهذا يدل على أن التجربة والتعلم من خلال بوابة التعلم الجامعي قد ترك أثر إيجابي لدى الطلاب عينة الدراسة.



شكل (6) الرسم البياني لتحليل استجابات الطلاب حول التنظيم والتفاعل بين عناصر المكونة للعملية التعليمية

ثالثاً: استخراج متوسط الأوزان النسبية لمحاور الدراسة:

في هذه المرحلة تم استخراج التكرارات والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل التساؤلات التي تعبر عن كل محور من محاور الدراسة وذلك من أجل تحقيق الدراسة لأهدافها والتأكد من صحة الفروض العلمية للدراسة



جدول (8) متوسط الأوزان النسبية لمحاور الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات						المحور الموضوعي	أهداف الدراسة
		النسبة	غير موافق	النسبة	محايد	النسبة	موافق		
0.62	2.23	9.2%	17	48.1%	89	29.2%	54	النظام والوصول للبوابة	التعرف على طرق استخدام البوابة ومتطلبات الوصول والاستخدام
0.47	2.65	-	-	30.3%	56	56.2%	104	المحتوي الموضوعي	التعرف على مدى توافق المحتوى الموضوعي مع طبيعة المقررات الدراسية
0.44	2.73	-	-	22.7%	42	63.8%	118	مدي تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة	دراسة تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة
0.56	2.60	3.2%	6	28.1%	52	55.1%	102	التنظيم والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية	التعرف على تنظيم المعلومات ومدى التفاعل بين عناصر العملية التعليمية

كما يتضح من الجدول السابق ان اراء عينة الدراسة كانت أكثر حياد فيما يخص طرق الاستخدام ومتطلبات الوصول والمهارات الاحترافية المطلوبة وكانت اقل نسبة غير موافقة 9.2%، بينما ارتفعت نسبة القبول 56.2% فيما يخص مدى توافق المحتوى المقدم من خلال البوابة مع المقررات الدراسية ودعم الطالب وتشجيعه علي التعليم عن بعد، أما المحور تحقيق نتائج التعليم المستهدفة فكانت نسبة القبول 63.8% فيما يدل علي أن البوابة تساهم في تحقيق اهداف نتائج التعليم المستهدفة من خلال تنفيذ عناصرها التعليمية، وعن التنظيم وسهولة الوصول للمعلومات داخل البوابة ومدى إيجابية البوابة في تحقيق التفاعل بين عناصر العملية التعليمية كانت نسبة الموافقين 55.1% بينما الغير موافقين 3.2%.

نتائج الدراسة

- 1- توصلت الدراسة الى أن الوصول لبوابة التعلم الجامعي واستخدامها لا تتطلب أي مهارات تكنولوجية احترافية كما أنها لا تتطلب امكانيات محددة لأجهزة الوصول إليها سواء كانت حاسب الى أو أجهزة محمول ذكية.
- 2- كشفت الدراسة أن المحتوى المقدم من خلال البوابة يتوافق مع المقررات الدراسية ويدعمها، وبه تنوع بالنص والصوت والصورة مما ساعد على توصيل المادة العلمية للطلاب.
- 3- تساهم البوابة في تحقيق أهداف نتائج التعليم المستهدفة وذلك من خلال ما يلي:
 - المساعدة في زيادة التعرف والفهم للمقررات الدراسية.
 - المساعدة على تطوير مهارات التفكير الذاتي.
 - زيادة المهارات الاحترافية ضمن مجال التخصص.
- 5- تشجع بوابة التعلم الجامعي الذاتي طلاب تخصص المكتبات والمعلومات والارشيف على الاندماج في تجربة التعليم عن بعد.
- 6- تساهم البوابة في المشاركة بين طلاب تخصص المكتبات والمعلومات والارشيف على مستوى الوطن العربي والاندماج فيما بينهم عبر المواد الدراسية.
- 7- تقدم البوابة العديد من أشكال مصادر المعلومات وفقاً لأشكالها المختلفة المطروحة على الإنترنت سواء كانت نصية أو صوتية أو كلاهما معاً مما يساعد الطالب على الفهم والاستيعاب.

توصيات الدراسة: -

- توصي الدراسة بتشجيع أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف في مصر والوطن العربي الطلاب على استخدام بوابة التعلم الجامعي الذاتي.
- تتأشد الدراسة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف بتزويد البوابة بإنتاجهم العلمي لوضعها في مكانها المناسب ضمن محتوى المقرر للطلاب وزيادة الاستفادة منها ونشرها على أوسع نطاق.

المراجع

- 1- بدر، أحمد. (2016). مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. - الرياض: دار المريخ للنشر. - ص 81
- 2- الشامي، احمد محمد وحسب الله، سيد. (2001). الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- 3- النور، محاسن بله وحسين، محمد فيصل عز الدين. (2002). التعلم عن بعد ودور المكتبات ومراكز المعلومات في هذا المجال، ص ص. 545-533. الرياض، السعودية: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- 4- أحمد، أحمد حاج حامد محمد. (2018). استخدام طلاب التعليم عن بعد للمكتبات الجامعية: دراسة وسط طلاب كلية التربية الحص حصا- جامعة الجزيرة.
- 5- الزلباني، حسام الدين مسعد محمد. (2012). استخدامات التعلم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات. - Cybrarians Journal. ع 30.
- 6- الزلباني، حسام الدين مسعد محمد. (2012). حزم البرامج الجاهزة للتعليم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تجريبية.
- 7- الستار م. ع، (2005). التعليم الإلكتروني في تخصص المكتبات: عرض تجربة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود. Cybrarians Journal. ع 4
- 8- عبد الهادي، محمد فتحي. (2003). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. - ص 116.

Abdul, H. (2008). UNITING E-LIBRARIES AND E-LEARNING: CHALLENGES AND OPPORTUNITIES FOR VILIS BRUNEI. *lib.usm.my*.

Eke, A. W., Seto, M. C., & Williams, J. (2011). Examining the criminal history and future offending of child pornography offenders: An extended prospective follow-up study. *Law and human behavior*, 35(6), 466-478.

Horton, W. (2011). *E-learning by design*. John Wiley & Sons.

Islam, M. S., Kunifujji, S., Miura, M., & Hayama, T. (2011). Adopting knowledge management in an e-learning system: Insights and views of KM and EL research scholars. *Knowledge Management & E-Learning: An International Journal*, 3(3), 375-398.

Islam, M. S., Kunifujji, S., Hayama, T., & Miura, M. (2011). Towards exploring a global scenario of e-learning in library and information science schools. *The international information & library review*, 43(1), 15-22.

Kumbhar, R. (2009). Use of e-learning in library and information science education. *DESIDOC Journal of Library & Information Technology*, 29(1), 37.

Oguz, F., Chu, C. M., & Chow, A. S. (2015). Studying online: Student motivations and experiences in ALA-accredited LIS programs. *Journal of education for Library and Information Science*, 56(3), 213-231.

Lihitkar, S. R., Naidu, S. A., & Lihitkar, R. S. (2013). E-learning programmes in library and information science: worldwide initiatives and challenges for India. *Library Hi Tech News*.

الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

طلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة دمياط
تحياتي لكم،

هذا الاستبيان مقدم لكم لأغراض البحث العلمي عن موضوع " بوابة التعلم الإلكتروني
لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف: دراسة حالة طلاب قسم الوثائق والمكتبات
والمعلومات بجامعة دمياط.
ملحوظة: -

هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وهذا الاستبيان تم إعداده بهدف دراسة
علمية حول التعلم عن بعد لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات عن طريق بوابة التعلم
الجامعي الذاتي وهذا هو الرابط الخاص بالبوابة

<https://www.facebook.com/groups/546630722899953/>

أرجو منكم التعاون في الإجابة علي الاستمارة

إعداد

د. هندي عبدالله هندي

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب-جامعة دمياط

الجامعة:

الكلية:

الفرقة الدراسية:

النوع:

المدينة:

السؤال	أوافق	أوافق بشده	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده
النظام والوصول للبوابة					
1					لا يوجد بطئ في التحميل والوصول للبوابة عبر شبكة الانترنت
2					ليس لدي المهارات التكنولوجية التي تساعدني في استخدام البوابة
3					استخدام البوابة لا يتطلب مني مهارات تقنية اضافية
4					لا يتطلب الدخول للبوابة اي معوقات تكنولوجية
المحتوي الموضوعي					
5					المواد التعليمية لكل مقرر شاملة ووافية
6					الموضوعات المتوفرة علي البوابة تتناسب مع المقررات الدراسية

					7	المحتوى الموضوعي به تنوع بطريقه شيقة و غير مملة (صوت، صور، فيديو، عروض)
					8	يساعد الوصف الخاص بالروابط والفيديوهات فهم المحتوى قبل الدخول عليه
					9	المواد الدراسية الموجودة بالبوابه يمكن الحصول عليها بالطريقة التقليدية
					10	تساعدني المعلومات المتوفرة علي البوابه فهم المادة العلمية بشكل سلس وواضح
					11	المادة العلمية المتاحة علي البوابه تضمن المفاهيم الأساسية للمقررات
مدي تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة						
					12	تساعد البوابه في زيادة الفهم والتعرف علي المقررات الدراسية
					13	ساعدتني بوابه التعلم علي تطوير مهارات التفكير الذاتي لدي
					14	المواد الدراسية المتاحة علي البوابه زودتني بمعلومات ومهارات احترافية وعملية
					15	شجعتني البوابه علي التعليم عن بعد والتعامل مع كافة الوسائل التكنولوجية
					16	تقدم البوابه تمارين ومسابقات تحفيزية تساعدني على التعلم
					17	الاختبارات التي تقدمها البوابه عن بعد مناسبة وتساعد في فهم المقررات
					18	يمكن طرح التساؤلات والاستفسارات علي المسؤولين والاساتذة علي البوابه في اي وقت
التنظيم والتفاعل						

					19	أستطيع الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر
					20	المواد الدراسية وخدمات البوابة منظمة بشكل يسهل وييسر استخدامها
					21	تعتقد أن التعليم عبر البوابة هو تجربة إيجابية بشكل عام
					22	تقدم البوابة معلومات كافية لكيفية استخدامها وطريقة تنظيمها
					23	يمكنني التواصل بشكل مستمر بيني وبين زملائي واساتذة المقررات عبر البوابة
					24	تقدم البوابة حلقات للمناقشة التفاعلية حول المقررات الدراسية
					25	يمكن أن توصي زملائك باستخدام بوابة التعلم الذاتي